

دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين تعليم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي والتغليف من وجهة نظر طلاب التربية الفنية بجامعة بحري- السودان

The Role of Generative AI Application in Enhancing the Teaching and learning of the illustration and packaging design course as perceived by art education students at Bahri University, Suddan

د. مجاهد عبد المنعم محمد

استاذ تكنولوجيا التعليم المشارك، كلية التربية حنتوب، جامعة الجزيرة، السودان

Mogahid666 gmail.com

تاريخ النشر: 2026-07-14

تاريخ القبول: 2026-06-24

تاريخ الاستلام: 2026-06-17

الملخص:

تهدف الدراسة الى معرفة دور أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين تعليم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي والتغليف لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة بحري وكذلك قياس متغير النوع (ذكر/انثي) وتأثيره على درجة استخدام هذه الادوات في المقرر المعني بالدراسة. وللتحقق من هذا الدور تم تصميم استبانة مخصصة لذا الغرض واشتملت عينة الدراسة على (11) طالب وطالبة من الفرقة الرابعة للعام الدراسي 2026/2025، كما تمت الاستعانة بالبرنامج الاحصائي (SPSS) ومن خلال بعض المعالجات الإحصائية تم التوصل الى النتائج التالية: تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ساهمت بشكل ايجابي في تحسين ورفع دافعية الطلاب نحو تعلم مقرر التصميم الإيضاحي و التغليف كما ساعدت الطلاب على التفكير الابداعي والابتكاري واعداد محتوى مصمم ملهم وتوليد افكار غير تقليدية، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة الذكور والاناث فيما يخص اهمية استخدام تطبيقات ادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم وتعلم التصميم الإيضاحي والتغليف.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي التوليدي- التصميم الإيضاحي- التغليف.

Abstract:

The study aims to identify the role of generative artificial intelligence tools in improving the teaching and learning of the teaching and learning of the illustration and packaging design course for students of the department of art education at bahri university , as well as to measure the variable of gender (male / female) and its impact on the degree of use of these tools in the course under study . to verify this role , a questionnaire was designed specifically for this purpose . the study sample included (11) male and female

students from the fourth year of the academic year (2025-2026) . the SPSS statistical program was also utilized .through various statistical analyses , the following results were reached : generative AI applications positively contributed to improving and raising students motivation towards learning the illustration and packaging design course .they also helped students engage in creative and innovative thinking , prepare inspiring designed content , and generate unconventional ideas . furthermore , there we on statistically significant differences between the mean responses of male and female sample members regarding the importance of using generative in teaching and learning the illustration and packaging design course .

Keywords: Generative Artificial Intelligence, Illustration Design, Packaging

1-1 مقدمة الدراسة.

يشهد عالمنا الحالي تطورات وتغيرات متسارعة في تقنيات الاتصال والمعلومات مما يفرض على المؤسسات التعليمية الجامعية تحديات متنامية في دمج التقنيات الحديثة وتوظيفها بفاعلية في العملية التعليمية، مما يستدعي إعادة بناء الأطر والمؤسسات التعليمية لمواكبة هذه التغيرات المتسارعة ويعد الذكاء الاصطناعي احد أبرز هذه التطورات لما يتميز به من إمكانيات متعددة وكبيرة (السقاف. 2025. 67) فهو يعتبر أداة مساعدة قوية لتعزيز مهارات الطلاب وتنمية قدراتهم التعليمية مما يساعد كثيرا في تحسين جودة المخرجات التعليمية فاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم شهد انتشارا متزايدا في مجالات التخصصات ذات الطابع الإبداعي والابتكاري مثل الفنون المرئية والاعلام والهندسة المعمارية وتصميم التعليم وغيرها فهي تمكن المعلمين والمتعلمين من إنشاء صور ومخططات عالية الجودة وبسرعة مما يوفر مستوى غير مسبوق من التفاعل الفوري والتغذية الراجعة البصرية Vera, C.M, 2025, 22 ونجد ان أدوات مثل Mid journey. DALL.E.chat GPT. فرصا جديدة للتعبير الإبداعي في المجالات التعليمية فنجد ان هذه الأدوات تمكن الطلاب من تصور المفاهيم المجردة والمشاركة في الإبداع الجماعي وإنشاء نماذج أولية للأفكار بسرعة عليه ودقة وكذلك تنمية مهارات حل المشكلات وغيرها لاسيما عندما يكون أعضاء هيئة مؤهلون لدمج هذه التقنيات بثقة في الفصول الدراسية

Ansone.Anna.Z.z and Linda.2025.165

ومع تزايد استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في المجال التعليمي هنالك بعض الاستجابة من المؤسسات التعليمية حول العالم بطرق متعددة فبعض الجامعات أضافت مقررات في أساسيات الذكاء الاصطناعي إلى مناهجها الدراسية لتعليم الطلاب الاستخدام الأمثل

للذكاء الاصطناعي كأداة تعليمية بدلا عن كونه بديلا للعمل المستقل Rahim.M.2026.22 كما نجد انه استطاع ان يحدث تحولا في إنتاج المعرفة وممارسات التدريس وأنظمة التقويم مما دفع إلى إصلاحات منهجية في الأهداف التعليمية والمحتوى وأساليب التدريس وأدوات التعليم Xu.jinrun and others. 2025.1 وعليه لابد من الانخراط في بعض المحاولات للتعرف على ماهية الذكاء الاصطناعي التوليدي وأهميته وكيفية الاستفادة منه لتحسين وتعزيز العمليات والمواقف التعليمية في المؤسسات التعليمية الجامعية.

2-1 مشكلة الدراسة.

تحدد مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي: ما دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين تعليم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي والتغليف من وجهة نظر طلاب التربية الفنية بجامعة بحري.

3-1 أهداف الدراسة.

تهدف الدراسة الحالية لتحقيق الآتي

1. التعرف على دور بعض أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي والتغليف لطلاب قسم التربية الفنية بجامعة بحري
2. تصميم أنشطة تعليمية قائمة على أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتوضيح التصميم الإيضاحي والتغليف وأهميته وفائدته في تسويق وحفظ المواد الصناعية المختلفة
3. قياس أثر بعض المتغيرات الخاصة بالطلاب على دور أدوات الذكاء الاصطناعي في تحسين تعليم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي والتغليف.

4-1 فروض الدراسة:

- يحاول الباحث من خلال هذه الدراسة التحقق من الفرضيات التالية
- هنالك دور كبير وفاعل لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين تعليم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي والتغليف لدى طلاب التربية الفنية بجامعة بحري.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الطلاب الذكور والاناث حول دور وفاعلية الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين تعليم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي والتغليف.

5-1 اهمية الدراسة:

لهذه الدراسة اهمية كبرى تتمثل في الاتي.

من الناحية النظرية فهي محاولة لتقديم اطار نظري مفاهيمي لدمج الذكاء الاصطناعي في مجال لم يستكشف كثيرا حسب علم الباحث (التصميم الايضاحي والتغليف) وكذلك اهمية تطبيقية فمن خلالها سوف يتم دراسة دور واهمية الاستخدام الفعلي لأدوات الذكاء الاصطناعي في عمليات التعليم والتعلم التصميم والتغليف وعمل نماذج تطبيقية لا نشطة تعليمية صفية وغير صفية والاستعانة ببعض الادوات المجانية المتاحة واثراء المقرر الدراسي بطرق واساليب تفاعلية جاذبة لتعليم الطلاب.

6-1 منهجية الدراسة:

سوف يستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي للملائمة لطبيعة هذه الدراسة

7-1 أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث الادوات التالية

- لتحقيق فروض واهداف الدراسة سوف يقوم الباحث بتصميم استبيان لقياس دور بعض ادوات الذكاء الاصطناعي في العمليات الفعلية لتعليم وتعلم مقرر التصميم الايضاحي والتغليف.

- سوف يستعين الباحث في الدراسة الحالية ببعض ادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل

Cat GPT,DALL-E,3,Canva,D.Playground AI, Midjourney

8-1 مصطلحات الدراسة:

يمكن تحديد المصطلحات التالية لهذه الدراسة

1-8-1 الذكاء الاصطناعي التوليدي Generative Artificial Intelligence

يعبر الذكاء الاصطناعي التوليدي عن الانظمة و الاجهزة التي تحاكي الذكاء البشري لأداء المهام وتمتلك القدرة على تحسين ادائها استنادا الى المعلومات التي تجمعها. (مشنان واخر.239. 2025)

2-8-1التصميم الايضاحي Graphic design

هو فن ابداعي يقوم على تنظيم وتأليف انواع مختلفة من النصوص والصور والرسوم التوضيحية بطريقة وظيفية وجمالية (الرويسة واخر،19،2024)

1-3-8-3 التغليف packaging

هو مجموعة من الأنشطة التي تهتم بتصميم وانتاج عبوة المنتج وغلافها الخارجي (موسى
واخر.2023.145)

2- الاطار النظري والدراسات السابقة:

الذكاء الاصطناعي من المجالات ذات التطور السريع في عالمنا المعاصر فقد ظهر هذا
المفهوم لأول مرة عام 1956 ومن ثم شهد هذا المجال العديد من التطورات التقنية بدا من
الاستدلال الرمزي والتعلم العميق والمعزز ثم النماذج التوليدية، كما نجد ان هنالك انتشارا
واسعا لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عدة مجالات منها التعرف علي الكلام والصور وانظمة
النقل الذكية والتعليم وغيره مما استقطب الباحثين في هذا المجال (Zhijun.z2025)وهنالك نوع
من الذكاء الاصطناعي يعرف بالتوليدي فهو يركز علي انشاء محتوى او بيانات جديده ويمكنه
توليد صور ونصوص ومقاطع فيديو واصوات واقعية قد تبدو كأنها من صنع البشر بخلاف
الذكاء الاصطناعي التقليدي الذي يقوم بتحليل البيانات وتفسيرها، فهو يذهب خطوة ابعد من
ذلك من خلال انتاج مخرجات جديدة واصلية(خان،2025)كما ان ادوات الذكاء الاصطناعي
التوليدي تعتبر انظمة ذكية لها القدرة على فهم البيانات وتحليلها كالتفكير و التصميم وحل
المشكلات وفق خطوات علمية منظمة ومن ثم توليد اجابات تحاكي الاجابات البشرية وتشابهها
(العجلان واخر.89،2025) والقدرة علي الابداع فهي قادرة على انشاء بيانات جديدة مشابهه
للبيانات التي دربت عليها، كما ان لأدواتها تطبيقات على مجموعة واسعة وكبيرة من المهام
الابداعية وهي بذلك تكون جزءا من منظومة واسعة تعرف بتقنيات التعلم الآلي (مشنان
خر،240،2025) وتتكون عملية التوليد في الذكاء الاصطناعي التوليدي عادة من خطوتين هما:
فهم النية من التعليمات البشرية المدخلة ومن ثم انشاء محتوى وفقا للنوايا من هذه التعليمات
في هيئة مخرجات (الثبتي واخر،32،2024)

ونجد ان للذكاء الاصطناعي عدة خصائص ومميزات في المجال التعليمي وضحها (Lye and
LIM2024) في الاتي.

اولا: امكانية الوصول وهي تتمثل في قدرته علي تقديم المساعدة في الوقت المناسب و امكانية
استخدامه في التعليم عن بعد

ثانيا: التخصيص فعن طريقه يمكن تزويد الكلاب بتوصيات تعليمية مخصصة
ثالثا: الامتعة فنجد ان الذكاء الاصطناعي التوليدي يستطيع توليد الافكار و المسودات و المواد
التعليمية بناء على توجهات البشر مع اداء سريع واستجابة منظمة
رابعا: التفاعلية فيمكن عن طريق ادواته العمل كحلقة وصل لتطوير مهارات المحادثة سواء كانت
كتابية او شفوية

وعليه نجد ان ادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي تتيح للطلاب الانخراط في أنشطة تعليمية
تجمع بين التفكير النقدي وحل المشكلات والتعبير الفني مما يعزز قدرتهم الابداعية كما تسهم
هذه الادوات في تحسين التفاعل البصري داخل الفصول الدراسية (الشمري،2025،39) ويمكن
ان يكون لها دور توضيحي للطلاب ليتمكنوا من استكشاف المفاهيم وفهمها بشكل افضل (Lodge
and K,L,2023,8) ووجد باحثون ان الذكاء الاصطناعي يساعد الطلاب على الفهم بصورة افضل
ولابد من دمج في الأنشطة التعليمية كما انه ينمي ابداعهم من خلال تشجيع التفكير المستقل
وخلق فرص كبيرة للابداع (Habib.S.and other.2024)

2-1 أهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم.

تكمن أهمية الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم انه يمكن من خلال ادواته توفير
عدد كبير جدا من البرمجيات الجاهزة الموجهة نحو التعليم الذاتي او التعلم بمساعدة المعلم
والمعتمدة على نقل المعرفة بمساعدة الانترنت والكتب الالكترونية والتي يمكن لأعضاء هيئة
التدريس و المعلمين الاستفادة منها في تطوير اساليب تدريسهم ومهاراتهم (دشتي واخر،2026،20)
ونجد ان الذكاء الاصطناعي التوليدي لديه القدرة على اداء العديد من الوظائف المعقدة
والذكية التي تشبه التفكير البشري فهو يتمتع بإمكانية تحسين اداء المؤسسات التعليمية وبالتالي
زيادة انتاجها من خلال الاعتماد بشكل اساسي على أتمتة العمليات و المهام التي كانت تتطلب
جهد ذهني بشري كبير في الماضي (مصطفى،2024،55) وايضا يمكن للذكاء الاصطناعي الهام
المعلمين والمتعلمين لبناء الهام فكري جديد وانشاء امثلة متعددة الاتجاهات وتطوير خطط
الدروس والعروض التقديمية وتلخيص المواد واثرائها وتحفيز توليد الصور وغيرها من المهام
التعليمية(اليونسكو،2024،28)

2-2 الدراسات السابقة:

وجد الباحث العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة الحالية وهي كالاتي.

دراسة: Kumar.R(2022)Student perception on artificial in higher education:

هدفت الدراسة لاستطلاع اراء الطلاب حول استخدام الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي واعتباره جزا لا يتجزأ من التعليم ويتم استخدامه بطرق مختلفة في عمليات التعليم والتعلم من القبول والعمليات الادارية ،تكونت عينة الدراسة من(682)طالب وطالبة وتوصلت الدراسة الى ان الطلاب يرون انه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي بفاعلية في عملية التعليم والتعلم والعمليات الادارية الاكاديمية بينما لا يحبذون استخدامه في بعض العمليات المتعلقة بالقبول والامتحانات والتوظيف.

دراسة: Michel,R and others(2023)Challenges and Opportunities of generative AI for higher education as explained by chat GPT.

هدفت الدراسة لتبني منهج اثنوغرافي تحليلي لفهم شات جي بي تي و التحديات والفرص التي يقدمها للتعليم العالي وكذلك التعرف على بعض الاستراتيجيات التي تخفف التحديات الموجودة كما تسلط الضوء عاي الحاجة الى بحوث تجريبية لفهم تجارب المستخدمين وتصوراتهم نحو استخدام الذكاء الاصطناعي وتوصلت الدراسة الى الحاجة الملحة الى سياسات وارشادات واطر عمل واضحة لدمج شات جي بي تي بشكل مسؤول في التعليم العالي وتقديم رؤية واضحة لتوجه البحوث المستقبلية نحو اثاره وانظمة الذكاء الاصطناعي المشابهة في التعليم العالي.

دراسة: Ivanov,Sand and others(2024)Drivers of generative AI adoption in higher education through the lens of the theory of planned behaviour

هدفت الدراسة للتعرف علي الارتباط البنوي بين متغيرات نظرية السلوك المخطط واستخدام ادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وكيفية تأثير نية الاستخدام الفعلي لهذه الادوات في التعليم العالي، اعتمدت الدراسة علي الاستبيان لجمع البيانات وعينة مكونه من (130)محاضر و(168)طالب جامعي ،خلصت الدراسة الى وجود اختلافات بين تصورات المحاضرين والطلاب لمخاطر ونقاط ضعف ادوات الذكاء الاصطناعي ووجود نقاط قوة لهذه التقنيات وتأثيرها الايجابي الكبير على نوايا واتجاهات تبنيهم لهذه الادوات.

دراسة : Sasha,N and other (2024)A systematic literature review of attitudes ,intentions and behaviours of teaching academics pirating to AI and generative AI in higher education :An analysis of gen adoption using the UTAUT framework

هدفت الدراسة للكشف عن مواقف الاكاديميين وتصوراتهم ونواياهم تجاه الذكاء الاصطناعي و الذكاء الاصطناعي التقليدي وتحديد الفوائد والعقبات المتوقعة وذلك باستخدام مقياس الاطار النظري الموحد لقبول واستخدام التكنولوجيا، كشفت الدراسة عن مواقف ايجابية تجاه الذكاء الاصطناعي وتعزيزه للتدريس وكشفت نتائج الدراسة ايضا عن وجود مخاوف كبيرة حول الذكاء الاصطناعي فيما يخص النزاهة الاكاديمية والدقة والموثوقية وتنمية المهارات والحاجة الى التدريب وكذلك الدعم المؤسسي لتسهيل دمج هذه التقنية في التعليم العالي.

دراسة: وقاد هديل احمد(2024):بعنوان: درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مهارات التدريس من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة ام القرى، هدفت الدراسة الى التعرف على درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مهارات التدريس من وجهة نظر الطالبات واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (91) طالبة من طالبات التدريب الميداني بتخصص الطفولة المبكرة ولتحقيق هدف الدراسة تم اعداد استبانة وظهرت النتائج اهمية كبيرة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مهارات التدريس فقد جاءت بدرجة كبيرة جدا.

دراسة: Lin,Haozhuo and Chen QIU(2024) Artificial intelligence (AI)integrated educational applications and college students creativity and academic emotions :students and teachers ,perceptions and attitudes

هدفت الدراسة الى استكشاف تأثير التطبيقات التعليمية المدمجة بالذكاء الاصطناعي على ابداع طلاب الجامعات واتجاهاتهم الاكاديمية نحوه من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وتوصلت الدراسة الى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي غالبا ما تفرض جامدة تحد من التفكير الابداعي والابتكار وكذلك زيادة قلق الاداء، كما اشارت النتائج الى ان هذه التطبيقات قامت بتحفيز الابداع من خلال طرح افكار جديدة وتقنيات لحل المشكلات وكذلك تعزيز المشاركة عبر عناصر تفاعلية كما ان هنالك اتجاهات ايجابية نحو فوائد هذه التطبيقات، تكونت عينة الدراسة من (120) طالبا وعضو هيئة تدريس.

إشارة لما سبق نجد ان كل الدراسات تم تنفيذها على التعليم العالي الجامعي وهي تتمحور حول عناصره من طلاب واعضاء هيئة التدريس ومحتوى تعليمي، وجمها اكدت علي الاهمية والدور الكبير الذي تقوم به ادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي العمليات التعليمية وجاءت الدراسة الحالية كمحاولة للتعريف بأهمية هذه الادوات وضرورة تبنيها كوسائل تعليمية اساسية في المواقف التعليمية التعليمية.

3- إجراءات الدراسة الميدانية.

يتناول هذا الجزء من الدراسة الاجراءات المنهجية التي سوف تتبع لتحقيق اهداف الدراسة.

1-1 اولاً: منهج الدراسة.

اتبعت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي وتم اختيار هذا المنهج لملائمته لطبيعة الدراسة وذلك من خلال وصف وتحليل اراء طلاب التربية الفنية حول دور هذه الادوات في تحسين تعليم وتعلم مقرر التصميم الايضاحي والتغليف.

2-2 ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها.

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع طلاب التربية الفنية المقيدون للسنة الرابعة والنهائية بقسم التربية الفنية بجامعة بحري والبالغ عددهم حين اجراء الدراسة (19) طالب وطالبة. اما عينة الدراسة فبلغ حجمها (11) تم اختيارها الطريقة العمدية او القصدية وذلك نسبة إلى العدد القليل جدا لمجتمع الدراسة وهي بذلك تكون اكثر دقة وتمثيلاً لمجتمع الدراسة.

3-3 ثالثاً: اداة الدراسة.

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة اساسية للدراسة وبعد الاطلاع على دراسات سابقة ذات صلة بموضوع الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي والاطار النظري للدراسة الحالية تم بناء الاستبانة وفق اهداف الدراسة، وتكونت في صورتها الاولى من 20 عبارة صيغت عباراتها في شكل خبري ايجابي والاستبانة بمفتاح اجابات خماسي حسب طريقة ليكرت

غير موافق بشدة بوزن (1)، غير موافق (2)، محايد (3)، موافق (4)، موافق بشدة (5)

كما تم التأكد من الصدق الظاهري للاستبانة بعرضها على عدد من المحكمين المتخصصين في مجال التربية وتكنولوجيا التعليم والتربية الفنية وطلب منهم ابداء آرائهم حول عبارات الاستبانة

ومدي تحقيق عباراتها للغرض من الدراسة، وبناء على ملاحظاتهم تم تعديل اداة الدراسة واصبحت في صورتها النهائية مكونة من (21) عبارة.

ايضا تأكد الباحث من ثبات الاستبانة عن طريق التجزئة النصفية باستخدام معامل الفا كرونباخ وذلك لقياس الاتساق الداخلي لعبارات الاداة وبلغت درجة الثبات (0.92) وهي درجة ثبات عالية اطمأن الباحث بها.

4-3 رابعا: الاساليب الاحصائية للدراسة.

بعد جمع الاستبانة من عينة الدراسة تم تفرغ بياناتها وباستخدام برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية تم استخدام الاساليب التالية.

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، معامل الفا كرونباخ و اختبار(ت) لعينة واحدة.

4- عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

في هذا الجزء من الدراسة يعرض ويناقش الباحث نتائج الدراسة الميدانية وذلك بعد جمع البيانات من افراد العينة باستخدام الاستبانة المصممة خصيصا لهذا الغرض وهي كالآتي:

- هنالك دور كبير وفاعل لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين تعليم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي والتغليف لدى طلاب التربية الفنية بجامعة بحري.

جدول رقم (1) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية

الرقم	المحتوى	غير موافق (1) بشدة	غير موافق (2)	محايد (3)	موافق (4)	موافق بشدة (5)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التفسير
1	يمكن الاستفادة من تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المواقف التعليمية				1	10	4.91	0.30	موافق بشدة
2	لا بد من استخدام الابداع لتكنولوجيا التعليم ومن ضمنها الذكاء الاصطناعي في التدريس الجامعي			1	1	9	4.73	0.65	موافق بشدة

دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين تعلم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي والتغليف من وجهة نظر
طلاب التربية الفنية بجامعة بحري- السودان
د . مجاهد عبد المنعم محمد

3	اعتقد ان هنالك فرق كبير بين الذكاء الاصطناعي و الذكاء الاصطناعي التوليدي						11	5.00	0.00	موافق بشدة
4	يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي اعداد محتوى تعليمي جديد ومميز لأي موضوع دراسي						10	4.09	0.30	موافق
5	يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي اعداد رسومات او صور ذات فاعلية تعليمية						9	4.18	0.40	موافق
6	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم سهل ويسير					1	2	4.64	0.67	موافق بشدة
7	تتوفر تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي باللغة العربية					2	2	4.45	0.82	موافق بشدة
8	تستطيع تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي تفسير بيانات تعليمية ضخمه						1	4.91	0.30	موافق بشدة
9	تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على اثار افكار جديدة تؤدي الى					1	1	4.73	0.65	موافق بشدة

دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين تعلم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي والتغليف من وجهة نظر
طلاب التربية الفنية بجامعة بحري- السودان
د . مجاهد عبد المنعم محمد

10	يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي اختصار محتوى الدرس بطريقة تقييني كمتعلم				1	2	8	4.64	0.67	موافق بشدة
11	يشجعي الذكاء الاصطناعي التوليدي على التعلم الذاتي وتعليم نفسي بنفسه					1	10	4.91	0.30	موافق بشدة
12	عن طرق تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي استوعب المحتوى التعليمي الذي يقدمه الأستاذ بشكل افضل					2	9	4.82	0.40	موافق بشدة
13	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على التفكير الابداعي المميز						11	5.00	0.00	موافق بشدة
14	تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكنني زيادة القدرة على تحليل التصميم بشكل محسوم			1	0	1	9	4.64	0.92	موافق بشدة
15	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في اعداد محتوى مصمم ملهم					2	9	4.82	0.40	موافق بشدة
16	احد ان الذكاء الاصطناعي التوليدي يزيد من استيعابي للمادة الدراسية				1	2	8	4.64	0.67	موافق بشدة
17	تشجعي تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على التفكير النقدي				1	3	7	4.55	0.69	موافق بشدة

دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين تعلم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي والتغليف من وجهة نظر
طلاب التربية الفنية بجامعة بحري- السودان
د . مجاهد عبد المنعم محمد

18	يمكن لتطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ان تقلل جهدي في المواقف التعليمية	8	1	2		1.45	0.92	غير موافق بشدة
19	تساعدني تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي على العيش الأكاديمي		9	1	1	2.27	0.65	غير موافق
20	أرى ان الاستخدام المكثف لأدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم يمكن ان يلغي الاعتماد على المعلم	9	1	1		1.27	0.65	غير موافق بشدة
21	بعد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي مؤثر جيد لزيادة كفاءة النظام التعليمي				9	2	4.18	0.40
								موافق

1-4 المتوسط العام 4.66 يعتبر مرتفع جدا بدرجة موافق جدا

من الجدول اعلاه نجد ان هنالك دور ايجابي قوي جدا لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين تعليم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي و التغليف من وجهة نظر الطلاب فالمتوسط العام لإجابات الطلاب في حدود (4.66) وتأتي هذه النتائج لدعم ادخال تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم طلاب التربية الفنية وتشير هذه النتائج الى ان افراد العينة يرون ان استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي ذات فاعلية كبيرة في تعليمهم وتعلمهم لهذا المقرر فهي تساعدهم في زيادة فهمهم واستيعابهم لمقرر التصميم الإيضاحي و التغليف كما انها يمكن الاستفادة من هذه الادوات في زيادة القدرة على التخيل البصري وتجسيم الادوات والمواد والاشكال المستخدمة في عمليات التصميم، كما ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ساهمت بشكل ايجابي في رفع دافعية الطلاب نحو تعلم المقرر واكثر ما لفت نظر الطلاب هو ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي تساعدهم على التفكير الابداعي المميز (00.5)، وكذلك ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي تستطيع تفسير بيانات تعليمية ضخمة (92،4)، ونجد ان الذكاء الاصطناعي التوليدي يشجع المتعلمين على التعلم الذاتي وتعليم انفسهم (91،4) ويمكن

الاستفادة منها في المواقف التعليمية المختلفة وتساعدهم في اعداد محتوى مصمم ملهم وتوليد افكار غير تقليدية تنمي تفكير الطلاب الابداعي والابتكاري .

عليه نجد ان نتائج الدراسة اظهرت اهمية استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي في تحسين تعليم وتعلم مقرر التصميم الايضاحي والتغليف ويرجع ذلك حسب رؤية الباحث الى ان الطلاب اصبحوا يتعاملون بكثرة مع ادوات التكنولوجيا واستخدام الذكاء الاصطناعي يتوافق مع امكانياتهم مما يزيد من تقبلهم لهذه التقنية ، كما نجد ان طبيعة مقرر التصميم الايضاحي والتغليف التي تتطلب وقتا وجهدا طويلا في الرسم اليدوي والادوات التقليدية فالذكاء الاصطناعي يختصر الوقت والجهد مما يتيح للطلاب التركيز على الجوانب الابداعية والفكرية.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة Michel التي تقول ان الطلاب يرون انه يمكن استخدام الذكاء الاصطناعي بفاعلية في عملية التعليم والتعلم والعمليات الادارية الاكاديمية، وكذلك دراسة Ivanon التي خلصت الى وجود نقاط قوة لهذه التقنيات وتأثيرها الايجابي الكبير على نوايا واتجاهات تبنيهم لهذه الادوات ، ودراسة (وقاد) التي اظهرت اهمية كبيرة لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في مهارات التدريس فقد جاءت بدرجة كبيرة جدا، وايضا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (LIN) التي اشارت الى ان تطبيقات الذكاء الاصطناعي قامت بتحفيز الابداع وتعزيز المشاركة عبر عناصر تفاعلية ووجود اتجاهات ايجابية نحو هذه التطبيقات.

2-4 وللتحقق من الفرض القائل بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات الطلاب الذكور و الاناث حول دور وفاعلية الذكاء الاصطناعي التوليدي في تحسين تعليم وتعلم مقرر التصميم الإيضاحي والتغليف تم الاستعانة باختبار (ت) للفروق بين الذكور والاناث وظهرت النتائج في الجدول ادناه.

جدول رقم (2) يوضح نتائج اختبار (ت) لافراد العينة

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	الدلالة
ذكر	2	4.40	0.69	0.78	0.438	غير دالة
انثى	9	4.47	0.67			

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة (ت) المحسوبة (0.78) اقل من قيمتها الجدولية وان مستوى الدلالة (0.438) اكبر من (0.05) مما يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة الذكور والاناث وهذا يعني ان جميع الطلاب يتفقون على اهمية استخدام تطبيقات ادوات الذكاء الاصطناعي في تعليم وتعلم التصميم الايضاحي والتغليف ودورها الايجابي بغض النظر عن جنسهم ويمكن تفسير ذلك بأن دافعية وحماسة الطلاب تجاه مستجدات التكنولوجيا يتغلب على الفروق بينهم ويخلق ارضية متكافئة بغض النظر عن الجنس او النوع.

5- نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص نتائج الدراسة الحالية في النقاط التالية.

1. تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي ساهمت بشكل ايجابي في تحسين ورفع دافعية الطلاب نحو تعلم مقرر التصميم الايضاحي والتغليف كما ساعدت الطلاب على التفكير الابداعي والابتكاري واعداد محتوى مصمم ملهم وتوليد افكار غير تقليدية .
2. عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات افراد العينة الذكور والاناث فيما يخص اهمية استخدام تطبيقات ادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تعليم وتعلم التصميم الايضاحي والتغليف.

المراجع:

اولا: المراجع العربية.

1. . الثبيتي، عائشة بنت خضران وحمد حمود(2024):استخدام ادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في تطوير الاداء التدريسي لمعلمات العلوم الادارية بالمرحلة الثانوية ،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس (152)الجزء الثاني.
2. . العجلان، اروي محمد واخر(2025):تاثير تصميم الالعاب الالكترونية القائمة على ادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي بنمطي تقديم (قبلي-بعدي)على تنمية مهارة حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ مرحلة الطفولة المبطة، المجلة العربية للنشر العلمي ،العدد(78).
3. بوقزولة، مفيدة(2024): تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تعليم الفنون البصرية في ضوء نظرية D.B.A.E ،مجلة اطراس ،العدد الخاص بالذكاء الاصطناعي.
4. جيه، نرمين عبد الرحمن(2026):فاعلية توظيف الازكاء الاصطناعي التوليدي لاثراء تصميم الاعلان، مجلة العمارة والفنون والعلوم الانسانية، مجلد(10)عدد(51)
5. دشتي، فاطمة واخر(2026): درجة وعي طالبات كلية التربية باستخدام تطبيقات ادوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم والتعلم، المجلة التربوية ،كلية التربية ،جامعة الكويت، العدد(158).
6. الرويسة، احمد وعبد الله عتو(2024): فن التصميم الجرافيكي اليات انتاجه وابعاده التواصلية، مجلة الفن والتصميم ،العدد(2) المجلد الثاني.
7. السقلف، نور محمد حسن(2025):تصور مقترح لتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي لتحسين الممارسات التدريسية للمعلمات في مرحلة رياض الاطفال في المدينة المنورة، المجلة الدولية لتكنولوجيا التعليم والمعلومات ،العدد التاسع.
8. الشمري، محمد حبيب(2025): الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم : مراجعة للفرص التحولية والتحديات الاخلاقية والتقنية، مجلة كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، العدد(118).
9. مشنان، بركة وايمان قصير(2025): الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم : رؤية عالمية للتحديات والفرص ،المجلة الاقتصاد الصناعي ،المجلد(15) العدد(1).

10. مصطفى ، أميرة(2024): استخدام الذكاء الاصطناعي التوليدي في مجال البحث العلمي :
الفرص الواقعية والتحديات المستقبلية ، مجلة استشرافات ، العدد الثاني.
 11. موسى ، الاء عبد الحفيظ وآخر (2023): اثر التغليف في قرار المستهلك الشرائي (دراسة حالة
مصنع فابي لمنتجات الالبان. مجلة جامعة شندي للعلوم الانسانية والاجتماعية ، العدد
السابع.
 12. وقاد، هديل احمد ابراهيم (2024): درجة توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي في
مهارات التدريس من وجهة نظر طالبات كلية التربية بجامعة ام القرى ، المجلة العربية
للنشر العلمي العدد(71).
- المراجع الاجنبية:

1. Ancone,Anna,z,z,Linda,D(2025):generative artificial intelligence as
a catalyst for change in higher education art study programs
,computers,(14),(154)(CCBY).
2. Hwang,Y,and Wu,y(2025):Graphic design education in the era of text
–to –image generation :transitioning to contents creator ,international
journal of art and design education (44),(1).
3. Ivano,S,S,Mohammed ,A,Nasser(2024):Drivers of generative AI
adoption in higher education through the lens of the theory of planned b
behavior , technology in society,vol(77)
4. Jiang,Y,fan and Liu,Z(2025):Generative AI in art education a
systematic review of research trends, tool applications and outcomes
(2019-2025)education sciences ,16(1).
5. Kumar,R(2022):student perceptions on artificial intelligence AI in
higher education ,IEEE integrated STEM education conference (ISEC),
26 march.
6. .Lodge,Jason and Kate,L(2023):mapping out a research agenda for
intelligence in tertiary education, auseralasion journal of educational
technology,(39)(4).
7. Lye,CHE.Yee, and Lim(2024):generative artificial intelligence in
tertiary education :Assessment redesign principles and considerations
,education sciences ,Vol,(14),issue(6)

8. Marble,J(2025):Prioritizing human creativity :A sequential approach to teaching AI in graphic design education ,In design ,user experience and usability ,springer.
9. Michel,R and others (2023):challenges and opportunities of generative AI for higher education as explained by chat GPT, education scines ,vol(13),issue(9).
10. Rahiem,m(2026):generative AI in higher education in Indonesia :patterns of use and learning impact ,social sciences and humanistic open ,(13).
11. Sasha,N,and others(2024):A systematic literature review of attitudes , intentions and behaviors of teaching academics pertaining to AI and generative AI in higher education :An analysis of gen adoption using the UTAUT framework.
12. Tsidylo,I(2025):Integration of generative artificial intelligence into the educational process of training graphic designers ,Galicin economic journal (2).
13. Vera,C,M and others (2025):An exploration of generative AI in fostering creativity in architectural learning environments ,computers and education :artificial intelligence ,Vol(9),December.
14. .Xu,Jinum,and others(2025):Artificial intelligence literacy among Chinese master of education students :current situation, influencing factors and generative pathways , Australasian journal of educational technology,41(6).